

## شرح أصل السنة واعتقاد الدين (2) | عقيدة الرازيين | الشرح

### الرابع | الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا المجلس الثاني في التعليق على اه اصل السنة واعتقاد - 00:00:00

الدين آآ المعروف بعقيدة الرازيين. وصلنا الى المسألة الثالثة. وهي اه ما يتعلق بالقدر الو في هذا المختصر والقدر خيره وشره من الله هاي من اي ومن الاصول التي ادركوا عليها العلماء في جميع الامصار. واجمع - 00:00:21

يا اهل السنة ان القدر خيره وشره من الله. اي كله مقدر ومن الله تبارك وتعالى. تعال خذ الكتاب نسختين ناكل ايوا بان الله تبارك وتعالى يقول ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال عز وجل وكان قدر الله قدرا وكان امر - 00:00:54

والله قدرا مقدورا. والايام بالقدر خيره وشره انه من الله احد اركان الايمان التي يدور عليها فلك الايمان كما في حديث جبريل في الصحيحين من حديث ابي هريرة وفي في صحيح مسلم من حديث ابن عمر عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته - 00:01:31

ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. وبالقدر خيره وشره وفي حديث اه عبادة ابن الوليد ابن عبادة عن ابيه الوليد ابن عبادة قال دخلت على عبادة اتى وهو مريض اتخايل فيه الموت. يعني على ابيه. فقلت يا ابناه اوصني واجتهد لي - 00:02:01

فقال اجلسوني ثم قال يا بني انك لن تجد طعم الايمان ولن تبلغ حقيقة العلم بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره. قلت يا ابناه فكيف لي ان اعلم ما خير القدر وشره؟ قال تعلم ما خير القدر - 00:02:29

وشره قال او وشره قال تعلم ان الله او ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ان ما اصابك لم يكن ليخطئك كما في حديث ابن عباس الذي اوصى به اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم به. قال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله - 00:02:49

قلم فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة. يا بني ان مت ولست على ذلك دخلت النار وفي روایة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره - 00:03:13

احرقه الله بالنار. وهذا حديث صحيح. رواه الامام احمد وابو داود والترمذى. وحسنه وغيرهم. وجاء عن ابن عباس مثله في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:03:37

خمسين الف سنة وكان عرشه على الماء جاء ايضا عن ابن الديلمي انه اسمه عبدالله بن فيروز انه قال اتيت ابي بن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي. فقال لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه - 00:03:58

عذبهم وهو غير ظالم لهم. ولو رحهم لك انت رحمنته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن - 00:04:23

وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غير ذلك او على غير هذا لكت من اهل النار. قال فاتيت من فيروز يقول فاتيت عبد الله بن مسعود فقال لي مثل ذلك ثم اتيت حذيفة ابن ابيه فقال مثل ذلك. ثم اتيت زيد ابن ثابت فقال - 00:04:42

مثل ذلك فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. يعني مرفوعاً وهذا الحديث صحيح. رواه الإمام أحمد واصحاب السنن وصححه الحاكم. الأحاديث في القدر كثيرة وان من ينكر القدر آآ كالمعتزلة القدرية جاء في الحديث تسميته - [00:05:08](#) بمجموع هذه الأمة. وتبرأ الصحابة منهم. وفي حديث ابن عمر عند أبي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم من قال قدرية مجموع هذه الأمة ان مرضوا فلا تعودونهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. رواه أبو داود - [00:05:38](#)

ابن أبي عاصم في السنة وحسنه الشيخ الالباني وكذلك في حديث ابن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل لامة المجموع ومجموع هذه الأمة الذين يقولون لا قدر. من مات منهم فلا تشهدوا جنازته. ومن مرض منهم فلا تعودوا - [00:05:58](#)

وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال. لماذا سموا مجموع هذه الأمة؟ سموا بذلك لأنهم ظاهروا المجموع في مذهبهم في قولهم بالاصليين وبالخالقين بالنور والظلمة فانهم يزعمون ان الخير من فعل النور وان الظلم - [00:06:18](#)

او ان الشر من فعل الظلمة والقدرية يقولون الخير من الله والشر من الانسان او من الشيطان يعني من فعل المعاشي قالوا فان الله لم يقدرها ولم يخلقها. ولم يأمر بها ان تكون - [00:06:41](#)

فذلك يوحى او يذهب بهم الى ان يجعلوا مع الله الها اخر يخلق الافعال لان الله يقول والله خلقكم وما تعملون. اعمالكم مخلوقة. وما تعملون اية ما هنا مصدرية اي وعملكم خلقكم وخلق عملكم - [00:06:59](#)

على كل فهذا عقيدة اهل السنة والجماعة ولكن اهل السنة والجماعة يقولون ان الانسان ليس مجبوراً كما تقوله الجهمية من جهة اخرى جهة الجبرية. الجهمية الجبرية يقولون الانسان مجبور. ويقولون الانسان لا اختيار له. وانه آآ - [00:07:26](#)

اه كريشة في مهب الريح وهذا غير صحيح. لأن الريشة لا ارادة لها ولا عقل لها ولا فهم لها فهي تهبها الريح. اما الانسان فله عقل وله ارادة وله ادراك وله مشيئة - [00:07:46](#)

كما قال عز وجل وما تشاوون. قال لمن شاء منكم ان يستقيم. وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. فادرك ان ذكر انهم لهم مشيئة. لكن بين ان مشيئتهم مشيئتهم لا تخرج عن مشيئة الله عز وجل - [00:08:04](#)

بمعنى انهم لا يفعلون شيئاً لم يرده الله. وفيها الرد على ايش؟ على الجبرية وعلى القدرية لان القدر يقول الانسان هو الذي يشاء الكفر ويشاء المعاشي والظلم وكذا وهو الذي يفعلها والله لم يشاءها ولم يقدرها ولم يخلقها ولا - [00:08:24](#)

تأمر بوجودها ولا كذا يعني الامر القدر. نعم الله لم يأمر بها شرعاً لان الله نهى عن الكفر نهى قال ولا يرضي لعباده الكفر. لكنه هناك فرق بين الامر الكوني القدر ان يقول للشيء كن فيكون. وبين الامر الشرعي الذي يأمر به شرعاً - [00:08:44](#)

فهذا لم يفرقوا ولذلك الله عز وجل بين ان هناك فرقاً قال الا له الخلق والامر. الله الخلق والامر. فالتكوين الخلق. والامر الامر الشرعي الاذن الشرعي ان يأمر بالطاعات. فالله يأمر بالطاعات ويحبها - [00:09:02](#)

ويأمر بها قدرآآ ويأمر بها شرعاً. وقد يأمر بها قدرآآ اذا وفق عبداً الى ذلك فتكون منه لان افعال العبد لا تكون الا باذن الله وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:09:25](#)

وقد يأمر بالشيء قدرآآ ولا يأمر به شرعاً. بمعنى انه يقدر تقديرآآ وهذا هي النفر الذي اهل السنة والجماعة يفرقون بين الاذن الشرعي والاذن القدر والامر الشرعي والارادة الشرعية والارادة القدرية - [00:09:41](#)

لان الارادة القدرية بمعنى المشيئة والارادة الشرعية بمعنى المحبة والرضا والامر الشرعي ما يحبه الله ويأمر به شرعاً من المحبوبات من الشرائع وما يأذن به شرعاً. والامر القدر ان يقود للشيء كن - [00:10:04](#)

فيكون لانه امر قوله كن امر. كذلك الاذن الشرعي والاذن القدر وكذلك القضاء الشرعي والقضاء القدر وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احساناً. ما هذا القضاء؟ شرعي يعني امر ولذلك تجد المفسرين يفسرونها يقولون قضى ربك - [00:10:21](#)

اي امر واضح؟ طيب وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علواً كبيراً. هذا القضاء تقدير اخبارهم انه قدر عليهم ذلك. واضح؟ ليس انه رضي به ان يفسدوا في الارض وكذا. لا. ولذلك ذمهم على هذا الفساد. قال - [00:10:41](#)

في الارض فساداً الى اخر ذلك على كل انه ان هذا اجماع اهل السنة والجماعة انه آآ ان القضاء والقدر بامر الله والقدر له آآ اربع مراتب

لا لا يؤمن بها ترتيباً ومعرفة إلا أهل السنة. السلف وهي المرتبة الأولى مرتبة العلم. علم الله - 00:11:02  
سابق والمرتبة الثانية مرتبة الكتابة. إن الله كتبها والمرتبة الثالثة مرتبة مشيئة. إن الله المقدرات والمرتبة الرابعة مرتبة الخلق إذا شاء الشيء قال له كن فيكون. ولذلك العلم سابق فمثلاً لما قدر الله على الكفار أن لم ان لا يؤمنون. إنهم لا يؤمنون. فهذا مبني على تقديره على علمه - 00:11:28

فكتب ذلك أنه كائن وشاء وجوده قدرًا لأن المشيئة نوع واحد وهو المشيئة القدرية. والارادة نوعان. ارادة قدرية وارادة شرعية.  
الارادة بمعنى أن للشيء يقول للشيء كن فيكون. وارادة شرعية بمعنى أنه يحب الشيء ويأمر به شرعاً - 00:12:01  
والكفر نعلم أن الله لا يرضاه. قال عز وجل ولا يرضي لعباده الكفر. واضح؟ ولا يرضي بعباده ومع ذلك قدر وجوداً وقدراً. فالعلم فمثلاً الكفار قدر الله أنهم نكون موجودين ويفعلون الكفر لكن لا يرضي لعباده الكفر. وإن تشكروا يرضي لكم. بينما الطاعات يرظاها الله - 00:12:27

قوله قال تبارك وتعالى إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. هل الصم المخلوق اسم وابكم؟ أم المراد به الكفار؟ صم عن الحق؟ بكم عنه؟ لا يعقلون الهوى. مراد الكفار. هذا ليس المراد أبداً - 00:12:57  
من ابتدأ بالصم هذا قد يكون من أولياء الله الصالحين. إن شر الدواب عند الله الصم والبكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. أخبر عز وجل أنه لاحظ علم الله فيهم خيراً - 00:13:17  
لو علم الله في علمه السابق أن فرعون فيه خير ويؤمن لفتح سمعه سمع اليمان سمع القلب ولكنه يسمع باذانها لهم اذان لا يسمعون بها. ولهم قلوب لا يفقهون بها. إنهم لا كالانعام بل هم - 00:13:35

الآية الأخرى أولئك هم الغافلون. الغفلة غفلة الكفر فهنا لم المرتبة الأولى العلم لما علم الله عز وجل أنه لا خير فيه لم يكتب لهم الخيرية. كتب عليهم ما هم فاعلون. فإذا جاء شاءه كان ووجد - 00:13:55  
واضح؟ ومثل قوله أه وما تشاوون إلا أن يشاء الله رب العالمين. إن الله كان علينا حكيمًا أه لمن شاء منكم أن يستقيم. من شاء أن يستقيم لكن هل يشاء كل شخص - 00:14:22

بارادته دون أن يكون لله عليه أمر معتزلة تقول نعم. القدرية المعتزلة يقول إن العبد يشاء ما شاء ليس عليه ها قدرة لله. تعالى الله عما يقولون. وهذا كفر بالله. لكن قال - 00:14:43  
وما تشاوون إلا أن يشاء الله رب العالمين. فهذه الآية ترد عليه. والجبرية لما قالوا العبد ليس له مشيئة. إنما هو كالريشة في مهب الريح رد الله عليهم فقال لمن شاء منكم أن يستقيم. فدل على أن لهم مشيئة والانسان إذا من نفسه - 00:15:03  
يعرف الكذا ويختار ويفعل وهكذا. لاحظ أن الله قال وما تشاوون إلا أن يشاء الله رب العالمين إن الله كان علينا حكمة لاحظ صفة العلم اسم العليم تبيه على أن مشيئته كانت - 00:15:23

على علم سابق وكتبه عليهم. وحكيم في قدره وقضائه. يقول قائل لماذا مثلاً أه اختار الصالحين ووفقاً لهم والكافرين ولم يوفقاً لهم موسى نبياً رسولاً وفرعون عدواً كافراً. لماذا كذا؟ قال عز وجل إن الله كان علينا حكيمًا - 00:15:43

أو حكمة لانه ها الله أعلم حيث يجعل رسالته يصلح فرعون رسول وهو مجرم وظالم وفاجر وفاسق وكذا ما فالله علیم حكيم. على كل المرتبة الثانية قلنا الكتاب إن الله كتبه وكما في الحديث إن الله خلق القلم فقال - 00:16:10

اكتب مقادير كل شيء إلى قيام الساعة. المرتبة الثالثة المشيئة كما ذكرنا والمرتبة الرابعة الأيجاد والخلق الله خالق كل شيء والله خلقكم وما تعملون غير ذلك من الآيات. فمن لم يؤمن بمراتب القدر أو باحدتها لم يؤمن القدر - 00:16:30

ولم يؤمن باللوح المحفوظ. نعم. ثم ذكر المصنف أه رحمة الله أسألة التفضيل بين الصحابة قال قالوا وخير هذه الأمة بعدها نبي عليه السلام أبو بكر الصديق ثم عمر ابن الخطاب ثم عثمان ابن عفان ثم علي عليهم السلام - 00:16:50  
عليهم السلام يعود إلى الجميع. لانه يصح أن تسلم على هذا سأله أسأل بعض الأخوان عن هذا لماذا؟ نعم يصح. تسلم وان تصل على الله واصحابه كما جاء في الحديث قالوا يا رسول الله أه السلام فعلمناه ان نسلم - 00:17:20

فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وازواجه واصحابه. فدل على انهم يدخلون في ذلك وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على بعض اصحابه يقول اللهم صلي على آل أبي اوفى. والله قال وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. وآآآ 00:17:40

والسلام كذلك وسلام قال في ماذا نقول في التشهد؟ آآ السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. قال النبي فانها تشمل كل عبد الله صالح في السماء والارض. فهنا لكن الذي كرهه العلماء ان يخص علي دون - 00:18:00 الصحابة. فهنا قالوا هذه مشابهة للبدعة لاهل الرافضة. اما اذا تصلي على الجميع لا حرج. او تسلم على الجميع لا حرج. لكن اصطلاح الناس ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:22

على كل فمن الاصول التي ادركوا عليها علماء الانصار واجمع عليها الصحابة والامة ان افضل هذه هذه الامة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام ابو بكر ثم عمر بالترتيب. ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. وهذه - 00:18:36 عقيدة اهل السنة والجماعة عقيدة اهل السنة والجماعة كما جاء في الحديث عن ابي عن عبد الله ابن عمر قال كنا نخير في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نخير - 00:18:56

ابا بكر ثم عمر ثم عثمان. وهذا الحديث في صحيح البخاري فاذا التفضيل هذا كان موجود في زمن الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك لم يقل لهم لا لان لما سئل اي افضل اصحابه - 00:19:09

ترى انه ابو بكر كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. وفي رواية ايضا انه قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي احد ثم عثمان ثم عمر ثم عثمان. فدل ذلك على هذا التفضيل على المفضلة - 00:19:24

بينهم بينهم ثم عمر ثم آآ ثم علي رضي الله عنه قال شيخ الاسلام في الواسطية وفي ذكر عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمعوا عليها قال ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة - 00:19:44 بعد نبيه ابو بكر ثم عمر ويثنون بعثمان ويربعون بعلي. رضي الله عنهم كما دلت عليه الاثار وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة يعني السابقين كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله عنهم بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر - 00:20:04

بكر وعمر هذا مجمع عليه لكن اختلفوا بعض السلف اختلفوا في علي وعثمان ايهما افضل؟ قال فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم توقفوا كم قول؟ كم قول - 00:20:27

قدم قوم عثمان وسكتوا عن البقية يقولون بقية نسكت ما نقول بالرابع لانه قد يكون هناك من هو مثلا طلحة والزبير بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقوم ربعوا بعلي. قالوا الرابع من كل هذا من السلف الصدر الاول - 00:20:47 وقوم قدموا عليا على عثمان. جعلوا علي افضل من عثمان. وقوم توقفوا. قالوا نقول الافضل ابو بكر ثم عمر ونتوقف بين عثمان وعلي واضح؟ هذه ايش؟ في الصدر الاول مع اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر. يقول الشيخ شيخ الاسلام - 00:21:07 لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي حصل الاجماع فيما بعد. قال وان كان لكن الشيخ لم يعبر بانه اجماع. قال استقر لماذا؟ لانه لا يرى اجماعا بعد - 00:21:27

ايش؟ خلاف ما دام الخلاف فلا نقول اجماع مع ان بعض العلماء يسميه اجماع. قال وان كانت هذه المسألة مسألة علي وعثمان خاصة. في التفضيل خاصة. مسألة علي وعثمان خاصة - 00:21:43

في التفضيل خاص مو في الخلافة لان في الخلافة لا اجمع العلماء والسلف على ان ان عثمان احق بالخلافة من علي استقروا على ذلك قال وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل فيها مخالف فيها عند جمهور اهل السنة والجماعة. هذه ليست - 00:21:59

من الاصول التي يضل بها. لان هذى جزئية من الاصول ولا فيها تظليل لعدم حصول الاجماع. وتفاوت الصحابة كلهم في الفضيلة عظيمة لكن اميز هذا المقصود. ثم قال لكن التي يضل فيها مسألة الخلافة. وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. هذا كلام الشيخ رحمة الله وقد صرحت عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبي ابو بكر وبعد ابي بكر عمر قال ولو شئت ان اسمي الثالث - 00:22:43 فعلت طيب هذا من بالنسبة الى هذه المسألة آآ واظح الاجماع فيها والكلام فيها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تفاصيلهم بعدها يذكر رحمة الله مسألة الخلافة. قال وهم الخلفاء الراشدون المهديون. بعدهما ذكر الفضيلة ذكر الخلافة بالترتيب. الخلفاء الاربعة يعني من - 00:23:08

التي ادركوا عليها اهل السنة والجماعة والعلماء ان هؤلاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هم الخلفاء الراشدون على الترتيب الذي ذكره آآ المصلي. ومثل ما تقدم عن شيخ الاسلام. واما تسميتهم بالخلفاء فلان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة - 00:23:46 بعدي ثلاثة سنون. وقال عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديون من بعدي. تمسكون بها وعضوا عليها بالنواجد كما في السنن والمسند بسند صحيح وكذلك حديث الخلافة بعدي ثلاثة. فلما عدوها وجدوا انها تنتهي بخلافة آآ علي رضي الله عنه - 00:24:06

اشهر للحسن اربعين سنة. بعد النبي صلى الله عليه وسلم مات في اول السنة الحادية عشرة. فولي الخلافة ابو بكر. واضح؟ فهو بعده خلافة ابي بكر سنتان وثلاثة اشهر ثم جاء بعده عمر خلافته عشر سنوات وستة اشهر - 00:24:32

هذا المجموع كم؟ ها عشر وستة اشهر وشهرين او ثلاثة اشهر تسعه اشهر وستين اثنتعش اثنتعش ما كملت ثلاثة عشر سنة ما كملت ثلاثة عشر سنة طيب بعده عثمان اثنا عشر سنة ثنتي عشرة سنة - 00:24:50

اربعة وعشرين. بعده علي سنة خمسة وثلاثين مقتل عثمان سنة خمسة وثلاثين. بعده علي رضي الله عنه في ذي الحجة يعني بعده علي ولي الخلافة في ثماني عشر ذي الحجة او نحوها. المهم انه - 00:25:14 آآ تكون بداية السنة الجديدة. سنة السادسة والثلاثين. فمكث رضي الله عنه اربعة اشهر وتسعة اشهر اربع سنين وتسعة اشهر. خلافة علي رضي الله عنه. مات سنة الاربعين. في نصفها - 00:25:32

فولي الخلافة بعده عثمان آآ الحسن. الحسن رضي ستة اشهر كمل الثلاثين سنة. لان عشر سنين كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم المهم فهو لاء الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم وارضاهم ولا شك في اه تفضيلهم وتقديم هل قدم ابو بكر بوصاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:52

بخلافته بالولاية او بالاشارة الصحيح انه بالاشارة لانه امرهم ان يقدموه وقالوا مروا ابا بكر فليصلبلي بالناس ولما قدموا عمر وكان ابو بكر غائبا غضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال يابي الله ورسوله والمؤمنون الا ابا بكر - 00:26:12

آآ بعد ذلك لم يصلب لهم ابو بكر حتى آآ لا زال يصلب لهم ابو بكر حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم ولي الخلافة وقال علي بن ابي طالب رجل رضي الله لدinya يعني الصلاة. افلا الله لدinya يعني الولاية. على كل - 00:26:32

هذه المسألة وهي والله الحمد اه محل اجماع اهل السنة والجماعة ولم يخالف في ذلك الا اهل البدع الرافضة. قالوا ان الاحق بالولاية علي وهذا من بدعهم وخرافاتهم. ثم ذكر قال وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:52

لهم بالجنة على ما شهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق. يعني نشهد بذلك واجمع عليها العلماء من اهل السنة وهي مذهبة للسنة والجماعة العشرة المبشرين بالجنة. هم الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم على ما شهد لهم. على خلاف مقالة الرافضة. الرافضة - 00:27:12

قالوا النبي اخبر ذلك لكتهم ارتدوا. يقولون ان ان الصحابة ارتدوا. وهذا كذب. نسأل الله العافية والسلامة. فقد كذبوا على الله لان الله بين ان انهم آآ مهديون ومرضيون ورضي الله قد رضي الله عنهم تحت الشجرة - 00:27:32

الى اخر الآيات التي تدل على على فظيلتهم على كل الشهادة مسألة الشهادة لاحد بامان او في جنة او ب النار هذه فيها تفصيل. لان هناك الاصل ان الانسان لا يشهد الا لما علم من الله ورسوله - 00:27:52

انه من اهل الجنة او من اهل النار. هذا بالنسبة للمعینین لابد من دليل نص. فقد ذكر الله في القرآن فرعون وهامان من الناس امرأة لوط وامرأة نوح هؤلاء ذكرهم ابو لهب منصوص عليهم نشهد انهم في النار ذكر في - [00:28:12](#) لقمان والأنبياء ولقمان مثل امرأة فرعون وامرأة فرعون ومریم وذكر لقمان وذكر آناس ذكرهم الله مؤمنة ال فرعون على كل آآ وذكر في الحديث نص النبي صلی الله عليه وسلم على العشرة المبشرین بالجنة وغيرهم. قال ابني هذا سید وقال آآ حسن والحسین شيء - [00:28:32](#)

سيدة شباب اهل الجنة وقال عن زید وعن عوف عن ابن آآ ثابت ابن قیس عنه انه في الجنة بلال قال في انه في الجنة الى اخره وقل منادیل سعد بن معاذ في الجنة خیر من كذا - [00:28:57](#)

ونص على العشرة المبشرین فنؤمن ننص ونشهد لمن نص عليهم الله ورسوله باعیانهم نسمیهم هذا من الجنة. اما غيرهم ففي الاجمال نقول اصحاب النبي وسلم الله قال عنهم وكلا وعد الله - [00:29:14](#)

الحسنی الجنة كلهم في الجنة ورضی الله عنهم. واضح؟ لكن يغلب على ظننا مثلا لما نرى اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ناس منهم واعمالهم من زوجات النبي صلی الله عليه وسلم لانهم زوجات في الدنيا وزوجاته في الآخرة. وهكذا الترجم على جميع - [00:29:31](#)

النبي صلی الله عليه وسلم جمیعهم لأن الله امرنا بذلك ولما قسم المؤمنین قسمهم على ثلاثة اقسام فذكر المهاجرین للفقراء المهاجرین ثم ذكر الانصار فقال والذین تبؤوا الدار والایمان من قبلهم ثم قال والذین جاءوا من بعدهم ذكر - [00:29:51](#) وانصاف ثم ذكر الذين جاءوا من بعدهم قال والذین جاءوا من بعدهم ها يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا نجعل في قلوبنا غلا للذین امنوا ربنا انك رءوف رحیم. فتترجم عليهم هذا الذي امرنا. انظر الى الوصف لما قسم الذين - [00:30:10](#) يستحقون الفی لما ذکر الفی الذین يستحقون الفی من اهل الاسلام. لما قسمهم ذکر المهاجرین ذکر الانصار اصحاب ثم ذکر الذين جاءوا من بعدهم فبین ان هؤلاء الذین يستحقون الفی. الذي لا يستحق الفی هم الكفار. فالذی لا یترضی على اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

ولا یترجم عليهم فلا یحق له في الفی فعلی ذلك ها فانه محکوم عليه نسأل الله العافية والسلامة بردته فلذلك قال الامام مالک مقولته المشهورة قال من لم یترضی على اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم فليس له بالفی نصیب - [00:30:50](#) ليس له في الحی نصیب وقال يا شیخ الاسلام وهذا معروف عن مالک وعن غیره من اهل العلم کابی عبید القاسم ابن سلام. وكذلك الحمیدی فی فی السنة وغيرهم. آآ - [00:31:10](#)

قال شیخ الاسلام من اصول اهل السنة والجماعۃ سلامة قلوبهم والستهم لاصحاب رسول الله من اصول يعني اصول العقائد عندهم. سلامة قلوبهم والستهم لاصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم كما وصفهم الله بقوله آآ والذین جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - [00:31:27](#)

اخواني الذين سبقونا سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غل للذین امنوا ربنا انك رءوف رحیم. وطاعة النبي صلی الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا واصحابی فوالذی نفی بیده لو ان احکم انفق مثل احدهما ما بلغ مد احدهم ولا نصیبا. في الحديث الصحيح قال ویقلون ما جاء به الكتاب - [00:31:48](#)

السنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم ويفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحدیثیة. وقاتل على من انفق من بعد وقاتل ويقدمون المهاجرین على الانصار مهاجرین مقدمین على الانصار لماذا؟ لأنهم جمعوا بين الهجرة والنصرة. هم نصروا النبي صلی الله عليه وسلم وهاجروا اليه والانصار لم يكن عندهم هجرة وانما - [00:32:08](#)

عندهم النصرة. فلذلك من جمع الوصفین افضل من جمع وصفا واحدا. قال الامام مالک في هذه الاستنباط من هذه الاية قال الرافضی الذي یسب الصحابة ليس له في مال الفی نصیب. لعدم اتصافه بما مدح الله به هؤلاء في قولهم ربنا اغفر لنا والاخواننا - [00:32:29](#) الاية آآ على كل هذا ما یتعلق بهذه المسألة وهي سلامة قلوبهم والستهم لاصحاب النبي صلی الله عليه وسلم في هذه الاية بیان

وجوب المحبة ووجوب التعظيم وسلامة اه الصدور قال بعدها والكاف عما شجر بينهم. ما شجر بينهم اي من اصول اهل السنة والجماعة. وعوائقهم التي اجمع عليها العلماء - 00:32:49

علماء الكف وعما شجر من الفتن او القتال بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال الامام احمد في اصول السنة رسالته في العقيدة. قال ومن الحجة الواضحة الثابتة البينة. المعروفة ذكر محاسن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر محاسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل - 00:33:16

اجمعين. والكاف عن ذكر مساوئهم. يعني لا يأتي الى بعض اصحابه وسلم. الذي ذكر عنه شيء او كان في ويتكلم فيه او لا محاسن لا يجوز ذلك. هذا خلاف العقيدة. قال والكاف عن ذكر مساوئهم والخلاف الذي شجر بينهم فمن - 00:33:36

سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او احدا منهم او تقصصه او طعن عليهم او عرض بعيتهم او عاب احدا منهم مثلا يأتي يقول طيب ليش الجمل واقعة ليش يوم صفين؟ لماذا يذكر هذا؟ على سبيل الذم. نقول هذه وقعت - 00:33:56

اجتهادات حصل اجتهاد من يريد ان يقتصر من الخارج بعثمان ومن يريد ان يطوع الناس للخليفة فحصل الخلاف واجتهاده كله مغفور لهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب اصحاب القتل - 00:34:16

يعني يكفيهم ما يحصل لهم من القتل اما في المعارك الجهاد او في مثل هذه المعارك التي يحصل فيها. يقول فمن سب احدا منهم او تقصصها او طعن عليهم او عرض بعيتهم او عاب احدا منهم فهو مبتدع رافضي خبيث مخالف لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. بل حبهم سنة والدعاء - 00:34:33

او لهم قربة والاقناء بهم وسيلة والأخذ باثارهم فظيلة. هذا كلام الامام احمد وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليبلغ الحاضر الغائب. الله الله في اصحابي. لا تتخذوهمن غرضا بعدي اي هدفا - 00:34:53

فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فبغضي ابغضهم. ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان يأخذه ومن يأخذه الله فيوشك ان لا يفلته. رواه الترمذى والامام احمد - 00:35:12

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المسألة مسألة الخلاف بين الصحابة قال ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستنthem لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسكون عما شجر من بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار اه ما الموقف على الاثار التاريخية الموجودة؟ لابد لك - 00:35:32

موقف تعرف فيه تقول والله فيه اثار يا اخي موجودة في التاريخ. ما الموقف منها؟ يقول اهل السنة في عقيدتهم ماذا يقولون؟ ويقول ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب. ومنها ما هو ومنها ما قد - 00:35:52

فيه ونقص منه وغير عن وجهه. لان الاثر اذا غير عن وجهه مساقه او اقطع عن سبب عفوا سبب وروده يكون اعظم من لما تعرف السبب. لما تعرف السبب كذلك منها ما زيد فيه ونقص منه - 00:36:12

فحمل على من سياق محمدة الى من سياق مذمة. او سياق انه لا شيء فيه الى ان يصبح هذا مقصود الشيخ. اما الكذب فكثير. ثم قال والصحيح منه هم فيه معذورون. يعني اذا نقحناها ووجدنا الصحيح هم في - 00:36:32

فيه معذورون اما مجتهدون مصيرون. يعني في قتالهم مثلا كان قصده تقوى الله. فهو مصيبة واما مجتهدون مخطئون. يعني حتى الذي اخطأ اخطأ عن اجتهاد فهو مخطئ. ومن المعلوم ان من اجتهد فاصاف له اجران. اجر الاجتهاد هو اجر الاصابة. ومن اجتهاد فاخطاً فله اجر - 00:36:52

واحد وخطأ معفو عنه. لانه اتقى الله في اجتهاده. قال وهم مع ذلك يعني اهل السنة لا يعتقدون ان كل واحد واحد على سبيل الافراد ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار اللائم وصفائهم لا بل يجوز عليهم - 00:37:18

الذنوب في الجملة كبشر. لكن يوجد منهم من يعصمه الله ولكن نقول معصوم مطلقا لا. يجوز عليهم الذنوب في الجملة. طيب يذنبون؟ نعم يذنبون. قال لهم من السوابق والفتائل. ما يوجب مغفرة ما يصدر عنهم - 00:37:38

ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السينات. ما لا يغفر لمن بعدهم. لان لهم من الحسنات التي تمحو السينات مما ليس لمن بعدهم.

مواقفهم مع النبي صلى الله عليه وسلم هجرتهم جهادهم وتقواهم ودينه ونشرهم - 00:38:04

الدين هل هي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم بهم؟ هل هي مثل ما يقع من غيرهم من الناس؟ لا يقول اه نعم بل لهم من الفضائل لهم من السوابق - 00:38:24

والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر عنهم ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لأن لهم من التي تمحو السيئات مما ليس لمن بعدهم وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون - 00:38:44

ان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم. ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنة يعني اذا اذا اذنب ما يتوب هذا وارد قال - 00:39:04

تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له او غفر له بفضل سابقته او شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم التي هم فيها هم احق الناس بشفاعته الشفاعة من اولى الناس بها؟ المتأخرن من الناس او اصحابه؟ اصحابه او ابتهلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه - 00:39:24

اكثرهم قتل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ظلما. فالقتل كما قال بحسب اصحاب القتل يعني يكفيهم القتل. في تكبير ما عليه فاذا كان هذا في الذنوب المحققة انا فرط انهم فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور - 00:39:50

ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغفور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الایمان الله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم - 00:40:16

وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل وعلم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا انا ولا يكون مثلهم وانهم الصفوة من القرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله عز وجل - 00:40:36

هذا كلام شيخ الاسلام رحمة الله فهذا هو الذي ينبغي وهذا هو الذي يكون اه عليه المؤمن. فعلى هذا اتفق العلماء على ان كل ما يذكر فيه من آن نقص تنقص لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من كتب او - 00:40:56

تسجيلات او غيرها فانه يجب اتلافها. نصوا على ذلك. ولذلك اكان رجل كتب هذه الاحاديث يقول الامام احمد يقول ابو بكر قلت لابا المروزي قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل استعرت من صاحب حديث كتابا فيه الاحاديث الرديئة - 00:41:20

التي فيها يعني تعرض لبعض ما كان بين الصحابة قال ترى ان احرقه او اخرقه؟ قال نعم لقد استعار سلام ابن ابي بطيء مطبع من ابى عوانة كتاب كتابا فيه هذه الاحاديث فاحرق سلام - 00:41:40

قلت فاحرقه؟ قال نعم فلذلك ذكر العلماء انه ان الفقهاء من فقهاء السنة انه كل ما فيه من كتب اهل البدع المحرومة فانه لا يجوز بيعه ويجب اتلافه كتب المجنون والبدع لانها آآ - 00:42:02

آآ باطلة فكيف بالذى فيه سب لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهذا حقها فكيف بالان الذين ينشرون تسجيلات ويتعرظون لابي هريرة ولمعاوية ولعائشة. ونحوها من يننسب للسنة وهم من الفجرة. يخطب بالناس ويذكر - 00:42:26

هذه الامور الظالمة فاما الرافضة فامرهم معروف ومفضوح لكن الكلام على من يننسب للسنة وهو ينشر هذه الامور عن اصحاب صلى الله عليه وسلم نقف عند هذا وننكر في الدرس المقبل بعون الله تعالى وتوفيقه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله - 00:42:46

وببركاته - 00:43:09